{ سجر } (س) في صفته عليه السلام [أنه كان أسْجرَ العَين] السّجْرة : أن يُخَالط بياضَها حُمرةٌ يسيرةٌ . وقيل هو أن يُخالَط الحُمرَة الزّرقَة . وأصلُ السّجَر والسّجْرةِ : الكُدْرَة .

(س) وفي حديث عمرو بن عَبَسة [فصّل حتى يَعْدل الرّمح ظِلّه ثم اقْصرْ فإن جَهَنم تُسجَر وتُفتح أبوابُها] أي تُوقَد كأنه أرادَ الإبْرادَ بالظّهر لقوله [أبْردُوا بالظّهر فإن شدّةَ الحرّ من فَيْح جَهَنم] وقيل أراد به ما جاء في الحديث الآخر [إن الشّمسَ إذا اسْتَوت قارنَهَا الشيّطانُ فإذا زالتْ فارقَهَا] فلعَلّ سَجْر جهنم حينئذ لمُقَارنة الشيطان الشمس وتهيْئَتِه لأن يسجُد له عُبّادُ الشمس فلذلك نهى عن الصلاة في ذلك الوقت . قال الخطابي : قوله : [تَسْجَر جهنم] و [بين قَرْني الشيطان وأمثالها] من الألْفاظِ الشّرْعية التي أكثُرها ينفردُ الشّارعُ بمعانيها ويجبُ علينا التّصْدِيقُ بها والوقُوفُ عند الإقرار بصحتها والعمل بمُوجِبها